

## التأين الذاتي للماء

### Autoionization of Water

يوصف لماء النقي بأنه غير للتيار الكهربائي، إلا أن القياسات تشير إلى أن الماء النقي موصل بدرجة ضئيلة جداً، وهذا يعود إلى أنه يمكن لجزء الماء أن يتصرف كحمض ويمنح بروتوناً لجزء ماء آخر فيتكون أيون  $H_3O^+$  ، ويتصرف جزء ماء آخر كقاعدة ويستقبل بروتوناً فيتكون أيون  $OH^-$  .

وجود أيونات  $H_3O^+$  و  $OH^-$  في الماء النقي يجعله موصلاً ضعيفاً للتيار الكهربائي، وهذا السلوك للماء يعرف بالتأين الذاتي للماء.

**التأين الذاتي للماء:** سلوك بعض جزيئات الماء كحموض وبعضها الآخر كقواعد في الماء نفسه.



يعبر عن ثابت الاتزان ( $K_c$ ) للتأين الذاتي للماء كالتالي:

$$K_c = [H_3O^+] [OH^-] [H_2O] [H_2O] = [H_3O^+] [OH^-] [H_2O]^2$$

ونظراً لأن الماء يتأين بدرجة ضئيلة جداً فإن تركيزه يعد ثابتاً، ويمكن دمج بثابت الاتزان  $K_c$  في ثابت جديد يسمى ثابت تأين الماء  $K_w$  .

$$K_w = [H_3O^+] [OH^-] = 1 \times 10^{-14}$$

تستخدم العلاقة السابقة لحساب تركيز أيون الهيدرونيوم أو أيون الهيدروكسيد في الماء أو أي محلول آخر حمضي أو قاعدي أو متعادل.

ومن العلاقة السابقة نستنتج أن العلاقة بين تركيز أيون الهيدرونيوم وتركيز أيون

الهيدروكسيد في أي محلول هي علاقة عكسية.

### [H<sub>3</sub>O<sup>+</sup>] و [OH<sup>-</sup>] في الماء النقي

إن التأين الذاتي للماء يعطي تراكيز متساوية من أيونات H<sub>3</sub>O<sup>+</sup> ، OH<sup>-</sup> .

$$K_w = [H_3O^+]^2 = [OH^-]^2 = 1 \times 10^{-14}$$

وبأخذ جذر الطرفين:

$$[H_3O^+] = [OH^-] = 1 \times 10^{-7} \text{ M}$$

### أثر إضافة حمض أو قاعدة للماء النقي

إضافة حمض إلى الماء يزيد من [H<sub>3</sub>O<sup>+</sup>] ويقلل من [OH<sup>-</sup>] مع بقاء قيمة K<sub>w</sub> ثابتة.

$$K_w = [OH^-] [H_3O^+] = 1 \times 10^{-14}$$

وفي هذه الحالة يكون المحلول حمضياً لأن [H<sub>3</sub>O<sup>+</sup>] > 1 x 10<sup>-7</sup> M

وكلما زاد [H<sub>3</sub>O<sup>+</sup>] زادت حمضية المحلول الحمضي.

إضافة قاعدة إلى الماء يزيد من [OH<sup>-</sup>] ويقلل من [H<sub>3</sub>O<sup>+</sup>] مع بقاء قيمة K<sub>w</sub> ثابتة.

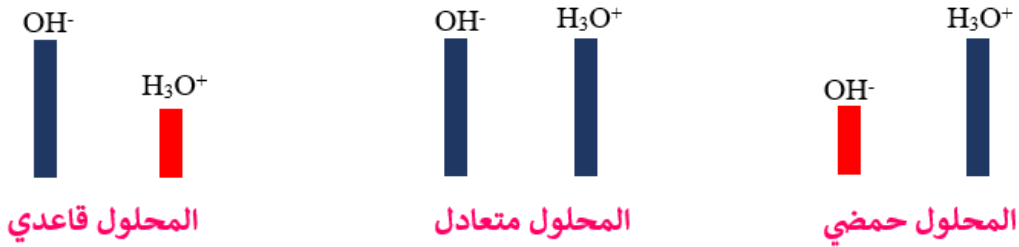
$$K_w = [OH^-] [H_3O^+] = 1 \times 10^{-14}$$

وفي هذه الحالة يكون المحلول قاعدياً لأن [OH<sup>-</sup>] > 1 x 10<sup>-7</sup> M

وكلما زاد [OH<sup>-</sup>] زادت قاعدية المحلول القاعدي.

## تصنيف المحاليل تبعاً لتركيز أيونات $\text{OH}^-$ و $\text{H}_3\text{O}^+$

المحلول	$[\text{H}_3\text{O}^+]$	$[\text{OH}^-]$
المتعادل	$1 \times 10^{-7}$	$1 \times 10^{-7}$
الحمضي	أكبر من $1 \times 10^{-7}$	أقل من $1 \times 10^{-7}$
القاعدي	أقل من $1 \times 10^{-7}$	أكبر من $1 \times 10^{-7}$



مثال (1):

أحسب تركيز  $\text{H}_3\text{O}^+$  في محلول يحتوي على أيونات  $\text{OH}^-$  تركيزها  $1 \times 10^{-3} \text{ M}$  ، وأبين ما إذا كان المحلول حمضياً أم قاعدياً أم متعادلاً. علماً أن  $(K_w = 1 \times 10^{-14})$

الحل:

$$[\text{OH}^-] [\text{H}_3\text{O}^+] = 1 \times 10^{-14} K_w =$$

$$[\text{H}_3\text{O}^+] = K_w[\text{OH}^-] = 1 \times 10^{-14} \times 1 \times 10^{-3} = 1 \times 10^{-11} \text{ M}$$

المحلول قاعدي؛ لأن  $[\text{H}_3\text{O}^+] < [\text{OH}^-]$  ، أو لأن  $[\text{OH}^-]$  أكبر من  $1 \times 10^{-7} \text{ M}$

مثال (2):

أحسب  $[OH^-]$  في محلول يبلغ  $[H_3O^+]$  فيه  $1 \times 10^{-9} M$  ، وأبين ما إذا كان المحلول حمضياً أم قاعدياً أم متعادلاً. علماً أن  $(K_w = 1 \times 10^{-14})$

**الحل:**

$$[OH^-] [H_3O^+] = 1 \times 10^{-14} K_w =$$

$$[OH^-] = K_w[H_3O^+] = 1 \times 10^{-14} \times 10^{-9} = 1 \times 10^{-5} M$$

المحلول قاعدي؛ لأن  $[OH^-] < [H_3O^+]$  ، أو لأن  $[OH^-]$  أعلى من  $1 \times 10^{-7} M$

**سؤال (1):**

أكمل الفراغات في الجدول التالي وأصنف المحاليل إلى حمضية أم قاعدية أم متعادلة:  $(K_w = 1 \times 10^{-14})$

المحلول	$[H_3O^+]$	$[OH^-]$	طبيعة المحلول
1	$1 \times 10^{-3}$		
2		$2 \times 10^{-5}$	
3		$5 \times 10^{-7}$	
4			متعاد

**سؤال (2):**

يبين الجدول أدناه تركيز  $H_3O^+$  و تركيز  $OH^-$  في محاليل حموض وقواعد افتراضية متساوية التركيز.

التركيز (M)	محلول الحمض/القاعدة
$[H_3O^+] = 1 \times 10^{-4}$	HA
$[H_3O^+] = 2 \times 10^{-5}$	HB
$[OH^-] = 5 \times 10^{-9}$	HC
$[OH^-] = 5 \times 10^{-4}$	D
$[OH^-] = 2 \times 10^{-6}$	E

- 1- أي المحاليل يعتبر محلولاً لحمض؟
  - 2- أي المحاليل يعتبر محلولاً لقاعدة؟
  - 3- أحدد صيغة المحلول الأكثر حمضية.
  - 4- أحدد صيغة المحلول الأكثر قاعدية.
  - 5- أكتب معادلة تفاعل أقوى الحموض مع أضعف القواعد وفق تعريف برونستد - لوري.
- في الملفات المرفقة أسئلة موضوعية على درس التأين الذاتي للماء مع إجاباتها.
- في الملفات المرفقة إجابات أسئلة درس التأين الذاتي للماء.